

اتهامات لـ«طالبان» بقتل عشرات من المسؤولين الأفغان السابقين



(واشنطن: (رويترز

قالت الأمم المتحدة في تقرير، إنه يعتقد أن حركة «طالبان» وحلفاءها قتلوا العشرات من المسؤولين الأفغان السابقين وقوات الأمن والأشخاص الذين عملوا مع القوة العسكرية الدولية منذ الانسحاب الذي قاده الولايات المتحدة.

ويرسم تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس إلى مجلس الأمن الدولي، صورة لتدهور الأوضاع المعيشية لسكان أفغانستان البالغ عددهم 39 مليون نسمة على الرغم من انتهاء القتال مع سيطرة «طالبان» على الحكم في أغسطس/آب الماضي.

«وقال جوتيريس: «نظام اجتماعي واقتصادي معقد بالكامل ينهار».

ويعد التقرير، على ما يبدو، الأحدث ضمن سلسلة تحذيرات أصدرها الأمين العام للأمم المتحدة في الأشهر القليلة الماضية حيال الأزمات الإنسانية والاقتصادية التي تسارعت وتيرتها بعدما استولت «طالبان» على كابول. وأوصى

جوتيريس مجلس الأمن، بالموافقة على إعادة هيكلة البعثة الأممية للتعامل مع الوضع، بما يشمل إنشاء وحدة جديدة لمراقبة حقوق الإنسان.

وذكر التقرير أن بعثة الأمم المتحدة «تواصل تلقي مزاعم ذات مصداقية عن عمليات قتل واختفاء قسري وانتهاكات أخرى» بحق المسؤولين السابقين، وأفراد قوات الأمن والأشخاص الذين عملوا في القوة العسكرية الدولية بقيادة «الولايات المتحدة، على الرغم من العفو العام الذي أعلنته» طالبان.

وقالت البعثة إنها ترى التقارير التي تفيد بأن أكثر من 100 من هؤلاء الأفراد قتلوا (أكثر من ثلثهم على يد «طالبان» أو الجماعات التابعة لها) منذ 15 أغسطس/آب، ذات مصداقية

ويشير تقرير الأمم المتحدة إلى أن هناك أيضاً أقوالاً ذات مصداقية عن ارتكاب عمليات قتل خارج نطاق القضاء لما لا يقل عن 50 شخصاً يُشتبه في انتمائهم إلى الفرع المحلي من تنظيم «داعش» الإرهابي

وأضاف التقرير: «المدافعون عن حقوق الإنسان والعاملون في مجال الإعلام ما زالوا يتعرضون للهجوم، والترهيب» والمضايقة والاعتقال التعسفي، وسوء المعاملة والقتل